مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٦٥٨ ن ٥/١٦٨٢

العنوان: مولد الرسول صلى الله عليه وسلم

المؤلف: الشرابلي، محمد عبد الكريم بن أحمد

تاريخ النسخ: ١٢٤٢ هـ

اسم الناسخ: —

عدد الأوراق: ١١ ق

ملاحظات:

هذا مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف الأنام بصاحب المقام الأعلا
على ۝ وكمل الوجود بأكمل موجود ومولود
حوى شرفا وفضلا ۝ شرف به الآباء والجد
وذو وملاء الوجود به عدلا ۝ حملت به أمه
آمنة فأصبحت به آمنة ولم تجد لحمله ثقلا ۝
ووضعته صلى الله عليه وسلم مختونا مسرورا
في خلع الحسن تجلا ۝ بوجه لا يرى أحسن
منه ولا أحلى ۝ بنور كالشمس بل أضوى
وأجلى وخرت لهيبته الأصنام خضوعا
وذلا ۝ وارتج إيوان كسرى وهو جالس
به فعدم القوم نطقا وعقلا ۝ وخمدت نار
فارس ولم تخمد قبله أصلا ۝ وزخرفت الجنان

يوم

يَوْمَ مَوْلِدِهِ وَنَادَتْ اَهْلاً وَسَهْلاً ۝ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
تَمْلَأُ الْخَافِقَيْنِ نُورًا وَفَضْلاً ۝ وَاَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَلِيلُهُ وَحَبِيبُهُ الَّذِي ۝
لَمْ تَزَلْ مَحَامِدُهُ وَمُعْجِزَاتُهُ عَلَى مَمَرِّ الْاَوْ
قَاتِ تُتْلَى ۝ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ
وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الَّذِينَ بَذَلُوا فِي حُبِّهِ
رُوحًا وَاَهْلاً ۝ اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ
كَلَامُ اللهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدِ ابْنِ عَبْدِ
اللهِ ۝ اَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ اَحْقَرُ الْوَرَى وَخَا
دِمُ الْحَدِيثِ وَالْفُقَرَاءِ ۝ عَبْدُ الْكَرِيمِ الشَّرَابَاتِي
رَحِمَهُ اللهُ رَحْمَةً وَاسِعَةً ۝ هَذَا دُرٌّ نَظِيمٌ ۝ وَعِقْدٌ
عَظِيمٌ فِي مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ ۝ اِلْتَقَطْتُهُ مِنْ
كِتَابِ الْمَوَاهِبِ اللَّدُنِّيَّةِ وَمِنْ مَوْلِدِ الْعَلَّامَةِ

ابن حجر المكي مع زيادة يسيرة جعله الله خالصا
لوجهه الكريم ونافعا في الدنيا والآخرة
بحرمة صاحب المدد الصميم ۞ قال تعالى لقد
جاءكم رسول من انفسكم اي جنسكم عربي مثلكم
وقرئ من انفسكم اي اشرفكم عزيز عليه اي
شديد شاق ما عنتم اي عنتكم ولقاؤكم
المكروه حريص عليكم اي على ايماننا وصلاح
شاننا فحق علينا ان نحتفل بعمل المولد
الشريف ۞ المخبر عن قدره المنيف ۞ فلهذا
لم يزل اهل الاسلام يحتفلون بشهر مولده
ويعملون الولائم ويتصدقون في لياليه
بانواع الصدقات ۞ ويظهرون السرور
فيه ويزيدون بالمبرات ۞ ويعتنون في
قرائته ۞ ويظهر عليهم من بركاته ۞ كل

فضل

فضل عميم وقد قال الامام الجليل ابن الجزري
ان مما جرب ان عمل مولده الشريف امان
لفاعله في ذلك العام وبشرى عاجلة
بنيل البغية والمرام فرحم الله امرا اتخذ
ليالي مولده اعيادا ليكون اشد علة على
من في قلبه مرض واعيادا فانه ما قرئ
مولده الشريف في مكان الا وتنزلت بقرائته
البركات ولا قرئ في شدة الا وفرجت
من جميع الجهات فسبحان من جعل مولده
للقلوب ربيعا وحسنه بديعا فيا نهى
ما اشرفه واوفر حرمة لياليه ويا وجها
ما اشرقه واجل معانيه وينعقد في سلك
هذه النظام ما هيا الله تعالى له من اشياء

وقال الامام اليافعي من جمع لمولد النبي اخوانا وعمل لاجل المولد احسانا بعثه الله مع الصديقين والصالحين وقد ورد ايضا ما من مسلم قرئ المولد في بيته الا صارت فيه البركة ويصلي الله عليه
جواب منكر ونكير

مرتباته ذوات الفضائل والاحترام ٥ وفي الولدة الامن والشفاء ٥ وبانس الحاضنة البركة والنماء وفي مرضعاته الثواب والحلم والصبر زاده الله شرفا وتعظيما.

قال صاحب المواهب رحمه الله ارى كل مدح بالنبي مقصرا ٥ وان بالغ المثني عليه واكثرا ٥ اذا الله اثنى بالذي هو اهله عليه فما مقدار ما تمدح الورى ٥ قال لما تعلقت ارادة الحق بايجاد خلقه ابرز الحقيقة المحمدية ٥ من الانوار الصمدانية ٥ في الحضرة الاحدية ٥ ثم اعلمه تعالى في نبوته وبشره برسالته هذا وادم كان بين الروح والجسد ٥ ثم تفجرت منه عيون الارواح فظهر بالملاء الاعلى ٥

وهو بالمنظر الاجلى فكان لهم المورد
الاحلى فهو صلى الله عليه وسلم الجنس
العالي على جميع الاجناس والاب الكبير
لجميع الموجودات والناس فكان ينتقل في
الاصلاب الزكية والارحام الطاهرة
النقية من الاصلاب المرضية الى بطون
العفائف الطاهرة المطهرات ولا ريب
ان ابويه الكرام من اهل دار السلام
فقد ذكروا ان من خصائصه عليه السلام
لا تلج النار جوفا فيه قطرة من فضلاته
فكيف تعذب ارحام حملته ولقد احسن
من قال لوالدي طه مقام علا في جنة الخلد
ودار الثواب فقطرة من فضلاته في جوف

تنجيه من اليم العذاب ۵ فكيف احشاء له قد
غدت حاملة تصلى بنار العقاب ثم اعلم
انه عليه الصلوة والسلام لم يشاركه في ولا
دته من ابويه اخ ولا اخت ۵ لانتهاء صفو
تهما اليه وقصور نسبهما عليه ليكون
مختصا بنسب جعله الله تعالى للنبوة غاية
۵ ولتمام الشرف نهاية وانت اخترت
حال نسبه الشريف ۵ وعلمت طهارة مولده
المنيف ۵ تيقنت انه سلالة اباء كرام ۵ فهو
صلى الله عليه وسلم محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف
ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب
ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك

فلك السيادة والسعادة والهنا وبك التقا فيا والشفاعة والمنا
شفع لنا اسما عنايا شتى عن صحب الخلق طه المصطفى

ابن

ابن النضر وقريش تنتهي الى هذا وقال
كثيرون الى فهر ابن كنانة ابن خزيمة
ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار
ابن معد ابن عدنان الى هنا انتهى هذا النسب
الشريف المتفق عليه وما وراء ذلك اقوال
متباينة لا يثبت منها شيء ولله در القائل
نسب كأن عليه من شمس الضحى نورا ومن
فلق الصباح عمودا ما فيه الا سيد من سيد
حاز المكارم والتقا والجودا قال كعب
الاحبار رضي الله عنه لما اراد الله تعالى
ان يخلق محمدا صلى الله عليه وسلم امر الى
جبريل ان ياتيه بالطينة التي هي قلب
الارض وبهاؤها ونورها فهبط ومعه

مَلَائِكَةُ الْفِرْدَوْسِ وَالرَّفِيقِ الْأَعْلَى فَقَبَضَهَا
مِنْ مَحَلِّ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ وَأَصْلُهَا مِنْ مَحَلِّ الْكَعْبَةِ
الشَّرِيفَةِ مُوَجِّهًا الطُّوفَانَ إِلَى هُنَاكَ فَعُجِنَتْ
بِمَاءِ التَّسْنِيمِ ثُمَّ غُمِسَتْ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ حَتَّى صَارَتْ
كَالدُّرَّةِ الْبَيْضَاءِ ثُمَّ طَافَتْ بِهَا الْمَلَائِكَةُ حَوْلَ عَرْشِ
اللَّهِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْبِحَارِ فَعَرَفَتِ
الْمَلَائِكَةُ وَجَمِيعُ الْخَلْقِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ آدَمَ وَلَمَّا ظَهَرَ
آدَمُ لَمَعَ نُورُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ فِي جَبِينِهِ ثُمَّ خَلَقَ
اللَّهُ مِنْ ضِلْعِهِ الْأَيْسَرِ حَوَّاءَ لِأَنَّهَا خُلِقَتْ
مِنْ حَيٍّ وَهُوَ نَائِمٌ وَسُمِّيَتْ حَوَّاءَ فَلَمَّا أَنْ
اسْتَيْقَظَ وَنَظَرَهَا سَكَنَ إِلَيْهَا وَمَدَّ يَدَهُ لَهَا
فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَهْ يَا آدَمُ قَالَ لِمَا وَقَدْ
خَالِقُهَا

خلقها الله تعالى فقالت حتى تؤدي مهرها
قال وما مهرها قالوا ان تصلي على محمد صلى الله
عليه وسلم ثلاث مرات وفي رواية عشرين مرة •
ففعل • ثم لما اهبط الى الارض لما اراده الله تعالى
الحكمة الباهرة التي لو لم يكن الا ليوجد نبينا • محمد
وقت اوانه في امته الذين هم خير امة اخرجت
للناس لكفافو لدت له اربعين ولدا في عشرين
بطنا في كل بطن ذكرا وانثى • ووضعت شيثا وحده
كرامة لمن اطلع الله سفره • لانه وارثه ولهذا النبوة
انتقل النور المصون المحمدي اليه ولما توفا
آدم كان شيث عليه السلام وصيا على •
والده ثم اوصا شيث ولده بوصية آدم
ان لا يضع هذا النور الا في المطهرات من •

النساء ولم تزل هذه الوصية جارية تنتقل
من النساء ولم تزل هذه الوصية قرن الى قرن
الى قرن الى ان اد الله النور الى عبد المطلب
ووالده عبد الله فطهر الله هذا النسب الشريف
من سفاح الجاهلية وما كانوا عليه ثم ظهر هذا
النور في جبهة ابيه عبد الله الذبيح الذي
فداه الله تعالى من ارادة ابيه ذبحه وفاء
لنذره لما دله على بئر زمزم وكانت ذكره
فنجاه الله تعالى ببركة هذا النور بان الهم
اباه ان يفديه بمئة بعير ولما فدي ادركه
كت امرأة منه ذلك النور فخطبته الى نفسها
وتعطيه المية الذي فدي بها اباه هذا
لاجل ابيه فذهب به ابوه الى وهب

اعلم ذكرهم باستمرار نبينا فان ذكرهم من اعظم الذكر وعظموا ذكر المصطفى كلما ... ان عظم من اعظم ذكر المصطفى

بني عبد مناف ابن زهرة وهو يومئذ سيد

بني زهرة نسبا وشرفا فزوجه لوقته آمنة

أفضل امرأة في قريش فوقع عليها من فوره

فحملت بمحمد عليه الصلاة والسلام • فظهر

عند حمله عجائب • ووجد لإيجاده غرائب

وذكروا أن الله لما استقرت نطفته الزكية

ودرته المحمدية • في صدفة آمنة القر •

شية نودي • في الملكوت ومعالم الجبروت جوامع

أن عطروا [illegible] القدس الأسنى • وبخروا

جهات الشرف الأعلى • وافرشوا سجادات

العبادات في صفف الصفا الصوفية الملا

ئكة المقربين • أهل الصدق والوفا • فقد انتقل

النور المكنون إلى بطن آمنة ذات •

العقل الباهر • والفخر المصون وقد
خصها القريب المجيب بهذا السيد المصطفى
الحبيب لأنها أفضل قومها حسبا • وأزكاهم
فرعا والطيب وفي رواية كعب الأحبار
أنه نودي في السماء وصفاحها • والأ
رض وبقاعها • أن النور المكنون • قد
ينتقل هذه الليلة في بطن أمه فيا طوبا
لها ثم طوبا • وأصبحت يومئذ أصنام
الدنيا منكوسة وكانت قريش في جدب
شديد وضيق عظيم • فاخضرت الأرض
وحملت الأشجار • وأتاهم الرفد من كل
جانب فسميت تلك السنة سنة الفتح والا
بتهاج • وله في كل شهر من شهور حمله •

8

ندا بالارض ونادى السماء ان ابشروا
فقد آن ان يظهر ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم ميمونا مباركا وروى ابو نعيم عن
ابن قتيبة قال سمعت ابي وكان من اوعية
العلم قال لما حضرت ولادة آمنة قال تعالى
لملائكته افتحوا ابواب السماء كلها وقد
البست الشمس يومئذ نورا عظيما وكان
قد اذن الله تعالى تلك السنة لنساء الدنيا
ان يحملن ذكورا اكراما له عليه السلام
وقد نقل اهل الاخبار ان اول ليلة من شهر
ربيع الاول ليلة من حصل لامه آمنة الفرح
والسرور والثانية بشرت بنيل المرام
واما في الثالثة سمعت تسبيح الملائكة

اذا كنت في هم وضعت جلد واصبحت محزونا وقلبك في ضيق
فصل على المختار من آل هاشم كثيرا فان الله ياتيك بالفرج

مُعْلِنًا وَفِي اللَّيْلَةِ الرَّابِعَةْ بِسَعْدِهَا وَالْهَنَا
وَفِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةْ دَامَ لَهَا السُّرُورُ وَالْفَرَحْ
وَفِي اللَّيْلَةِ السَّادِسَةْ زَالَ عَنْهَا الْمُتْعِبُ وَا
لنَّصَبُ وَالْعَنَا وَفِي اللَّيْلَةِ السَّابِعَةْ أَتَاهَا
بِنَوْمِهَا اِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَاَخْبَرَهَا اَنَّ الَّذِي
حَمَلَتْ صَاحِبُ التَّنْزِيلِ وَفِي اللَّيْلَةِ الثَّامِنَةْ
اَشْرَقَ عَلَيْهَا النُّورُ وَفِي اللَّيْلَةِ التَّاسِعَةْ ضَجَّتْ
الْمَلَائِكَةُ بِالْحَمْدِ وَالثَّنَا وَفِي اللَّيْلَةِ الْعَاشِرَةْ طَافَتْ
الْمَلَائِكَةُ بِبَيْتِ آمِنَةْ لَمَّا قَرُبَ وَضْعُهَا وَدَنَا
وَفِي اللَّيْلَةِ الْحَادِي عَشَرْ تَرَنَّمَتِ الْاَطْيَارُ
فَرَحًا بِمَوْلِدِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارْ

قَلِيلٌ لِمَدْحِ الْمُصْطَفَى الْخَطُّ بِالذَّهَبْ
عَلَى وَرَقٍ مِنْ خَطِّ اَحْسَنِ مَنْ كَتَبْ

اضاءت بقاع الارض من نور احمد وفاحت بعرف المسك من طيب مولد
ونادى لسان السعد اهلا ببشر و افضل خلق الله طه محمد

وَإِنْ تَنْهَضِ الْحُضَّارُ عِنْدَ سَمَاعِهِ
قِيَامًا صُفُوفًا أَوْ جُثِيًّا عَلَى الرُّكَبْ

أَمَا اللّٰهُ تَعْظِيمًا لَهُ كَتَبَ اسْمَهُ
عَلَى عَرْشِهِ يَا رُتْبَةً سَمَتِ الرُّتَبْ

مَوْلِدِ
وَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ لِمَنْ لَهُ فِي الدَّارَيْنِ الْعِزُّ وَالْهَنَا •
وَالسُّرُورِ فَسَمِعَتْ آمِنَةُ وَجْبَةً عَظِيمَةً • ثُمَّ نَظَرَتْ
كَأَنَّ جَنَاحَ طَائِرٍ • الْبَيْضِ قَدْ مَسَحَ عَلَى فُؤَادِهَا
قَالَتْ فَذَهَبَ عَنِّي الرُّعْبُ • وَالْعَنَا وَكُلُّ
أَلَمٍ أَجِدُهُ ثُمَّ رَأَيْتُ نِسْوَةً • كَالنَّخْلِ طِوَالًا
كَأَنَّهُنَّ مِنْ بَنَاتِ عَبْدِ مَنَافٍ • قَدْ أَحْدَقْنَا
بِي فَبَيْنَمَا أَنَا أَتَعَجَّبُ وَأَقُولُ وَاغَوْثَاهُ
مِنْ أَيْنَ عَلِمْنَا بِي • فَقُلْنَا لِي نَحْنُ آسِيَةُ •

وإذا العين الحور من أولاد وها ومن بيتهم

بديباج أبيض قد مد بين السماء والأرض

وإذا بقائل يقول خذوه عن أعين الناظرين

قالت ورأيت رجالا قد وقفوا في الهوا

بأيديهم أباريق من فضة ثم نظرت عن يميني

يميني فإذا قطعة من الطير أقبلت

حتى غطت حجرتي مناقيرها من الزمرد

وأجنحتها من الياقوت فكشف الله عن

بصري فرأيت مشارق الأرض

ومغاربها ورأيت ثلاثة أعلام

مضروبات

مضى وبات علمًا بالمشرق وعلمًا
بالمغرب وعلمًا على ظهر الكعبة
فأخذني المخاض فأشرقت الا
رض بالانوار فعندها وضعت

محمدا صلى الله

عليه وسلم

بحلب الشهبا

١٢٤٢

من هجرة من له العز والشرف

وعنه عليه الصلوة والسلام انه
قال ان بعض الملايكة سئل الله تعالى
ان مقدار العرش فخلق الله له مقدار
ثلاثين الف جناح وطار ثلاثين الف
سنة فلم يقطع قايمة من قوايم العرش
فاستغفر ورجع وخص الله العرش
بالذكر لانه اعظم المخلوقات وان
له ثلاث مية الف وستين الف قايمة
وقيل اربعون الف قايمة وعرض كل
قايمة عرض الدنيا سبعين الف مرة
وبين كل قايمتين ستون الف صحرا
في كل صحرا ستون الف عالم وكل عالم
كالثقلين من الجن والانس يسبحون

الله ويستغفر ول للمومنين والمرضى
يكسا كل يوم سبعين الف لون من النور
لا يستطيع ان ينظر اليه احد من خلق الله
فسبحان ذي البارهيم